من يسعى للإضرار بمصالح الوطن والمواطنين ومن يدعو إلى الباطل هو الخاسر الوحيد

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

أبين.. من الاضطراب إلى التنمية

عبدالقادر المحوري

لا يمكن للمتابع والزائر لمحافظة ابين الا ان يثني على الجهود الجبارة التي اضطلعت وتضطلع بها قيادة المحافظة والاجهزة التنفيذية المعنية بادارة وتنفيذ المشاريع التنموية الجسيمة التي تشهدها المحافظة وبايقاع مدروس وفي زمن قياسي منذ البدء الفعلي لدورات عجلة تلك المشاريع القائمة.. سيما والمحافظة او بعض مناطقها قد عانت سلفا من بعض الاضطرابات والاختلالات الأمنية التي اسهمت دون شك في اخلال وبطء وتيرة تنفيذها.. لكن بشيء من العزيمة والعمل المدروس والجهد التوعوي وتفعيل دور الاجهزة الامنية قد اسهمت مجتمعة في صنع لوحة الانجازات التنموية المتسارعة والتي نراها اليوم في مختلف الخدمات والبنى التحتية الملحة التي تفتقرها وبحاجة ماسة لها هذه المحافظة الخصبة والوحدوية الاصيلة التي حرمت وللأسف من المشاريع الحيوية عقوداً من الزمن.

ولعل مزيدا من التنمية والأمن والاستقرار يدفع حتما قيادة الوطن الى مزيد من الاهتمام والدعم لهذه المحافظة كغيرها من محافظات الوطن باعتبار الاستقرار العامل الاول والاساس والارضية الخصبة لجذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الاموال المحلية والخارجية.. ويحتم على الجهات الحكومية توسيع مشاريعها وخدماتها لتواكب النهضة الجارية وعدم التخلف عنها.

فتحية من الاعماق للجنود المجهولين الذين يعملون بصمت وجلد ويصنعون الانجازات والمآثر دون صخب او ضجيج ودون ان يعرفهم احد.

و التحية موصولة ايضا لرجل المحافظة الاول ومهندسها الشاب احمد ميسري الذي كان له الفضل مع العديد من الخيرين في رسم ملامح ابين المحافظة بصورة عامة وابين الجديدة «العاصمة» بصورة خاصة التي يعد نواتها الاولى ملعب الوحدة –مشروع الرئيس الصالح السكني– جامعة ابين– كورنيش ابين– خور دغلان– طريق التسعين– الجمعيات السكنية لابين الجديدة.

فعلا انها بصمات تستحق اكثر من اشارة.

حكاية مدينة اسمها عدن

عمر مكرم

هي قبلة الشرق.. ومصدر الخير.. وموطن الرقي والتقدم والازدهار والعمل الجاد المثمر.

مدينة الفقراء واليتامى وام المساكين، والواحة الظليلة للعلم والأدب والفنون.. وهمزة الوصل والاتصال بين المشرق والمغرب.. وهي ثالث ميناء في العالم.

عصر التنوير والحضارة والمدنية فيها سبق الكثير من المدن العربية والاجنبية حتى صارت أمل الحالمين بغد جميل، ، فجاءوا اليها من كل الاتجاهات بحثا عن التحضر والعيش الكريم.. وكانت الحاضنة الحنون والام الرؤوم التي تمنح الحياة لكل من اراد الحياة.

تلك هي عدن التي جار عليها الزمان فانقلب حالها في عهد التسلط الشمولي الاعمى حتى فقدت طهارتها وعفويتها وعنفوانها وألقها ومكرماتها.. وصار ابتسامها الى عبوس وشاخ وجهها الطفولي وبرزت تجاعيد المعاناة على تضاريسها.

تراجعت كل مفردات الأمل.. وسقطت كل مفاهيم العيش الكريم.. وتراخت كل معاني الحياة حتى صارت الى قطعة قماش بالية عبثت بها الايام وبللتها دموع الاحزاب ومزقتها شطحات المأزومين اللاهين بضجيج الخواء في طبول الفراغ الموحش وكان ذلك التداعي الذي احاط بالمدينة من كل الاتجاهات.

وقعت عدن صرعى بفعل الناموس الاحمر.. فقدت كل قيمها الانسانية وتراجعت احلامها المادية والروحية وصار كل شيء فيها الى زوال. اخذت المدينة تهوي الى قاع التخلف وتضيع في جب المذلة والسؤال.. وكذلك كان حال سكانها.. فلا علم ولا ثقافة ولا فنون ولا بناء ولا انجاز ولا بنى تحتية ولا اتصالات ولا مواصلات ولا... وليس سوى اكوام من شعارات زائفة ووعود هلامية.. في وقت تخسر فيه عدن كل شيء فقدت بحار عدن ملوحتها فهربت الاسماك الا من «ابو عين» وفقدت الارض صلاحية تربتها فضاعت الثمرات حتى نسينا طعم الفواكه.. وما عاد للمدينة من ميناء الا ما يؤمن المساعدات العسكرية من البوارج الحربية.

وما عادت ام المساكين الا مسكينة مغلوبة على أمرها بعينين معصوبتين ولسان مقطوع وشفتين ذابلتين لا تقويان على الابتسام.

وبين ذاك وهذا كانت دمعة مقهورة على ما كان ودمعة تستعطف القادم الذي سيكون.

، لم يتأخر بحر الاشراق كثيرا.. فقد كان موعده صبيحة الثاني والعشرين من مايو الاغر عام ١٩٩٠م فجر التلاقي مع أمنيات الغد الذي حلمت به عدن منذ امد بعيد، وكانت اولى تباشير الحلم الجميل حين رفرف في سماء المدينة علم الجمهورية اليمنية.. كانت عدن هاجسا في قلب القائد الوحدوي.. فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وكانت هما وأملاً.. عنوانه رد الاعتبار لتلك المدينة التي صنعت تاريخ الوطن ومجده وعزته وكرامته وحضارته، فكان الاعلان عن عدن عاصمة الاقتصاد والتجارة، وكان الاعلان عن قيام المنطقة الحرة بميناء عدن، وكانت مشروعات التنمية التي تعيد للمدينة بعضا من حيويتها وازدهارها.

وكان بالامكان ان يكون الحال افضل مما كان لو صدقت النوايا وشدت السواعد في سبيل المصلحة العليا للوطن لكن البحث عن موطئ قدم في سلالم المصالح الذاتية الانانية الضيقة والمكايدات السياسية والمسامير التي دقت في عجلة التنمية والبناء عطلت سنوات الجد والاجتهاد وكادت ان تعصف بمبادئ واهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين لولا عظمة شعب انتصر لارادته وخياراته وقيادة حكيمة اسندت تلك الارادة الشعبية في سبيل ترسيخ المنجزات العظيمة والسير على طريق التقدم والازدهار.

وكان العام ١٩٩٥م مفتتحا لرد الاعتبار لمدينة عدن الباسلة هذه التي احبها القائد وكان بشير خيرها حتى محيت اثار الوهن من على كاهلها وعادت الابتسامة المشرقة على محياها وها هي ذي عدن اليوم ترنو الى الافق بانطلاق وهمة بعد ان غسلت وجهها بمياه صيرة الدافئة.. وعانقت شمسها مرتفعات شمسان داعية الى خير العمل.. من اجل الوطن.. كل الوطن.

وحدتنا تستمد صمودها من إرادة الجماهير الشرفاء

الطيب فضل عقلان

الوحدة اليمنية هي عز ومجد وشرف كل ابناء اليمن الشرفاء وقد استمدت قوتها من ارادة الجماهير ولهذا ستظل شامخة وراسخة على ارض الواقع وفي قلوب وافئدة وعيون كل ابناء الوطن.. لانها ملك لهم تحققت وحققت كثيراً من المنجزات والمكاسب العظيمة اعادة الوجه المشرق لتاريخ بلادنا الضارب جذوره في اعماق الدنيا والحياة وهي فخر واعتزاز لنا جميعاً بعد ان تخلصنا من الكهنوت الإمامي البغيض ومن النظام الاستعماري المقيت توحدت بلادنا ارضاً وانساناً وانطلقت اليوم لتشكل رقماً صعباً على المستوى الاقليمي والدولي بعد ان عاشت ردحاً من الزمن في عالم الغيبيات والجهل والضلالة نعم بوحدتنا اصبح لنا صوت مسموع وكيان محسوس وادارة قوية في صنع القرار الذي يهم العالم كله ويهم مصلحة الوطن والمواطن بشفافية صادقة وديمقراطية ناضجة.

هكذا إذن الوحدة العظيمة في ظل القيادة السياسية الحكيمة والمحنكة التي اثبتت قدرتها على تجاوز الصعاب والمحن والقلاقل المفتعلة من مراهقي السياسة وذوي المصالح الذاتية المريضة أولئك الذين حملوا اجندة (الانفصال) بعد ان تجاوزهم شعبنا ورماهم في عالم النسيان وهم يريدون فقط اقناع اعداء استقرار بلادنا الذين يراهنون بكذب ودجل على (افراد) لا يدركون اهمية الوطن وصدق الانتماء والاخلاص والعشق له وهم بذلك واهمون فالقيادة والجماهير يعرفون مصلحتهم فقد ذاقوا مُر التجارب للمراهقات السياسية ويحملون اجندات بناء الوطن ومستقبله وسعادة كل ابنائه مثل هكذا وحدة لن يضيرها نعيق الغربان والتجربة اثبتت ذلك حيث ينال المارقون والخارجون عن النظام والقانون عقابهم يوماً بعد يوم ويتناثرون اشلاء واقزاماً يسخر منهم كل وطني شريف وكل حر وصاحب مبدأ.

لن تستطيع جماعات (الحراك) فعل شيء ولن يتمكن مجاميع الغلو والتطرف والارهاب من إحباط همم الجماهير بتصرفات تسيء لهم ويحملون معها الخزي والعار وبئس المصير وكل اساليبهم المريضة ترتد عليهم وتزيد من الضربات الموجعة التي حتماً ستجعلهم يفيقون من سباتهم التي خدرتهم به فتات ما يرمى لهم من اسيادهم اعداء الله والوطن والشعب وحدتنا صامدة صمود شمسان وعيبان وهاهي السنوات تمر وهي تحمل كل منجز عظيم وكل مكسب غالي حتى تردعهم وتعلمهم مصداقية عشق الاوطان والثقة التي اكتسبتها قيادتنا السياسية بالتفاف كل جماهير الشعب لحماية الوحدة وحماية الوطن والدفاع عنه يحصدون الخسائر ومقت الشعب لهم وتتصاعد المكاسب والتمسك بوحدتنا العظيمة.. عاشت بلادنا بوحدتنا العظيمة وبقيادتنا الحكيمة وبارادة الجمايهر صانعة الوحدة ومجد وعز الوطن.

التعامل مع «المبادرة الرئاسية»

عبدان دهيس

قوبلت المبادرة الرئاسية التي اعلنها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في خطابه الوطني الهام بمناسبة العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية وتحقيق الوحدة اليمنية بتفاعل مختلف الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الساحة الوطنية، فيما احيط بالاهتمام الواسع من سائر وسائل الاعلام والصحافة المحلية والعربية والعالمية التي افردت له مساحات واسعة في تناولاتها وبرامجها المختلفة ، ومازالت أصداء هذه المبادرة الرئاسية الوطنية المسؤولة، تتصدر هذه الاهتمامات محليا وخارجياً، وبمباركة طيبة من الاشقاء والاصدقاء ومحبي اليمن وشعبه، والمساندين لوحدته وأمنه واستقراره والداعمين لتنميته وجهوده في مواجهة التحديات والصعاب المختلفة.!

لقد دعت المبادرة الرئاسية وبكل وضوح الى حوار وطني جاد ومسؤول بين مختلف الاحزاب الممثلة في مجلس النواب، والى شراكة وطنية حقيقية يتحمل من خلالها الجميع مسؤولياتهم الوطنية للحفاظ على الوطن ووحدته وعلى المنجزات الوطنية والديمقراطية التي تحققت بفضل الثورة والجمهورية والوحدة وبتضحيات الشعب اليمني على مدى نصف قرن من الزمان.

المبادرة الرئاسية تهدف الى طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة بين ابناء الوطن الواحد في الداخل والخارج وهي صادرة عن رجل حكيم ومجرب، ومن منطلق حرصه ومسؤوليته الوطنية الرفيعة، ليسود الوئام والتلاحم الوطني بين اليمنيين جمعاء ويحل الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي ولتتضافر جميع الجهود من اجل البناء والتنمية وتحقيق مجتمع التقدم والازدهار.

هذا هو الرئيس علي عبدالله صالح صاحب القلب الكبير والمواقف الانسانية والوطنية الكبيرة.. والايام القادمات تبشر بالخير والتفاؤل.. والله من وراء القصد.

تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1 تتمات من ص1

في رسالة لفخامة

اليمن أمر مهمٌ وحيوي للولايات المتحدة الأمريكية والمنطقة والعالم.. منوها بجهود اليمن في مجال مكافحة الإرهاب.

وقد أشاد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خلال المقابلة بمستوى العلاقات والشراكة القائمة بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية.. مشيرا الى انعكاسات الأعمال الإرهابية التي تعرض لها اليمن على الأوضاع الاقتصادية خاصة تأثيراتها السلبية على تدفق الاستثمارات والسياحة.

وأشار فخامته إلى ما قطعته اليمن من أشواط في مجال الإصلاحات الاقتصادية، مؤكدا بأن جهود اليمن في هذا المجال ستتواصل لترجمة كافة ما اشتملت عليه الأجندة الوطنية للإصلاحات.

حضر المقابلة نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ووزير المالية نعمان الصهيبي وامين عام الرئاسة عبدالله حسين البشيري والسفير الأمريكي بصنعاء ستيفن سيش.

مجور يؤكد

وتابع رئيس الوزراء: «أن هذا الدور منح الصحافة ومنتسبيها المكانة المتميزة لدى القيادة السياسية للوطن التي تجلت في ما أبداه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، من دعم لحرية الصحافة ورعاية للصحفيين، في إطار رعايته للديمقراطية، والتي تجسدت في تلك المناخات التي أتاحت للصحافة اليمنية الازدهار والتطور شكلاً ومضموناً في أداء رسالتها الوطنية في فضاءات واسعة من الحرية التي ينبغي أن تقابلها المسؤولية في ممارسة المهنة الصحفية حتى تحقق أهدافها المنشودة وثمارها الايجابية».

ونوه بما أبداه فخامة رئيس الجمهورية دوما من التسامح كصفات من صفات فخامته الوطنية والإنسانية وذلك على النحو التي عبرت عنها توجيهاته الأخيرة في العفو عن كافة الصحفيين في قضايا الحق العام التي صدرت فيها أحكام قضائية أو مازالت منظورة أمام القضاء.

وأشار إلى أهمية الإسراع في تقديم قانون جديد للصحافة يستوعب كافة المتغيرات، ويعبر عما قطعته بلادنا من أشواط كبيرة في ميدان الممارسة الديمقراطية وحرية التعبير.

ولفت إلى أهمية أن يكون العمل الإعلامي وسيلة لتعميق لغة الحوار وإدارة أي خلافات بصورة حضارية تراعي المصلحة الوطنية العليا وان تكون الصحافة وسيلة لخلق الوعي الوطني المستنير والبناء ونشر قيم التآخي والمحبة والوحدة والتآلف والسلم الاجتماعي وأهمية الوقوف في وجه مروجي الفتن، وثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد، وأصحاب المشاريع الصغيرة المستهدفة النيل من الوطن ووحدته ومكاسبه وثوابته.

وأكد الدكتور مجور اهتمام وحرص الحكومة على كل ما يرتقي بهذه المهنة العظمية، وتحسين أحوال منتسبيها بما يهيئ لهم مناخات أفضل للعمل الصحفي، وإقامة علاقات مثالية و شراكة ايجابية بين الصحافة ومؤسسات الدولة المختلفة، ولما فيه خدمة الوطن.

وخاطب الصحفيين قائلاً: «سوف يتم العمل على الإسراع في تنفيذ كادر الصحفيين وتقديم الدعم اللازم لنقابة الصحفيين لتؤدي واجبها في خدمة أعضائها وتقديم الرعاية لهم».

وأضاف: «ينبغي أن يكون يوم الصحافة مناسبة سنوية لتكريم رواد العمل الصحفي والمتميزين فيه باعتبار ذلك تكريما لكل المبدعين ومن قدموا عطاءات سخية ومتميزة على درب الكلمة الشريفة والهادفة وخدمة الحقيقة تقديراً وإعلاء لقيم الوفاء والإخلاص في حياتنا لمن أعطوا في سبيل وطنهم ومجتمعهم ومهنتهم ولم يبخلوا أبدا».

وكان رئيس مجلس الوزراء قد نقل في مستهل كلمته تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لجميع المشاركين بمناسبة يوم الصحافة اليمني ومرور عشرين عاما على انعقاد المؤتمر التوحيدي الأول لنقابة الصحفيين اليمنيين.

وأكد اهتمام ورعاية فخامة رئيس الجمهورية بيوم الصحافة اليمنية انطلاقاً من الوعي بأهمية تلك الرسالة الوطنية النبيلة التي تضطلع بها الصحافة والصحفيون في المجتمع وبناء اليمن الجديد دولة المؤسسات الديمقراطية الحديثة.

وأشاد مجور بجهود نقابة الصحفيين اليمنيين في تنظيم هذا الحفل التكريمي لرواد الكلمة وقال: «إن هذا اليوم هو يوم مميز في حياة الصحافة والصحفيين اليمنيين ويقترن بميلاد كيان توحيدي يستظلون به تلازم وجوده مع قيام الجمهورية اليمنية، وإعادة تحقيق وحدة الوطن قبل عقدين من الزمن».

وأضاف قائلاً: «الوحدة تاج الإنجازات الخالدة لليمن ووعد الثورة الذي تحقق في لحظة تاريخية فارقة، صَنَعَ الوطنُ في ظلها تحولات مؤثرة في حاضره ومستقبله، وجسد الوفاء لتضحيات شهدائه ومناضليه».

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه من حسن الطالع أن يقترن ميلاد الوحدة المباركة بالديمقراطية وحرية الرأي والصحافة، وان تتزامن هذه المناسبة مع احتفالات الوطن بالعيد الوطني الـ 20 للجمهورية اليمنية وقيام وحدته المباركة الذي يحمل مضامين ودلالات وطنية عظيمة، من حيث التأكيد على تلازم وترابط الكلمة الحرة الصادقة والمبدعة والمسئولة بيوم الـ 22 من مايو الأغر 1990م والذي انتصرت فيه إرادة شعبنا لحقائق التاريخ والجغرافيا وللحرية والديمقراطية.

في حفل السلطة المحلية

علي عبدالله صالح تشهد إنجازات تنموية كبرى على مستوى البنية التحتية وشبكة الطرقات والاتصالات والخدمات وتشييد المصانع والفنادق والمدن السياحية وميناء الجامعات والمعاهد والكليات والاستثمار الصناعي والزراعي والبحري والحيواني.

وأوضح الدكتور الارياني أن حضرموت قد انتقلت في عهد الوحدة المباركة من الحياة المتجمدة والثابتة والبيئة الطاردة إلى واقع جديد مفعم بالحيوية والنشاط التجاري والصناعي والزراعي والاستثماري تتمتع بحرية الاقتصاد والتجارة وحرية التملك والاستثمار وهي شروط بيئية مهمة لمنطقة مثل حضرموت يضرب أبناؤها نموذجاً اقتصادياً وتجارياً ناجحا يستلزم منظومة قيم متحررة من الأنظمة الشمولية والخطاب الأيديولوجي والدكتاتوريات الحزبية والفئوية.

وقال: «إن ما شهدته مدينة المكلا خلال عهد الوحدة لخير دليل على ما قطعته مسيرة التنمية الوطنية من أشواط كبيرة غيّرت ملامح الحياة والمدن والقرى وربطتها بكل مظاهر الحداثة وأسبابها».

وأضاف: «إن قائمة إحصاء إنجازات الوحدة في حضرموت طويلة ويصعب حصرها لكن الجميع يعيش خيرات الوحدة وينعم بقيمها التي أعادت الاعتبار والكرامة للإنسان اليمني وأطلقت طاقاته في الإبداع والعمل والإنتاج في كل المجالات».

وأكد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن الوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار هي أساس في بناء نهضة اليمن الحديث وإنما أولئك الذين يريدون جرنا جميعا إلى ما قبل الاستقلال والوحدة والديمقراطية الداعين إلى الفوضى والفتن والصراع هم أعداء التنمية والاستقرار والسلام الاجتماعي.

وقال: «إذا كانوا قد خسروا في رهاناتهم على تمزيق وحدة الوطن والنيل من استقراره فإن الشعب اليمني صاحب المصلحة الحقيقية من الوحدة قادر في كل الظروف على حماية مكتسباته في الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ويراهن في المقابل على الوحدة والسلام والأمن والأمان، محارباً الانحرافات والتطرف بكل أشكاله وأنواعه وثقافة الكراهية والتحريض المناطقي والجهوي والفئوي والسلالي».

وبين الدكتور الارياني أن الوحدة ماجاءت إلا لتجسد قيم المحبة والإخاء والسلام والتعاون والتكافل والإنتاج لكي تتكامل العطاءات والطاقات والموارد المادية والبشرية لتشكل رافداً قوياً ومصدراً لرخاء ورفعة الوطن اليمني الكبير».

وقال: «لقد جاء البيان السياسي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح عشية العيد الوطني العشرين ليمنحنا دفعة وطنية جديدة لتجاوز وعبور الأزمات والأوضاع التي صنعها الحاقدون على اليمن والمتآمرون عليه وجاء هذا الخطاب ليفتح آفاقاً جديدة ويضع أطراف العمل السياسي أمام مسؤولية العبور الآمن بالوطن وثورته ووحدته وديمقراطيته ويعيد الخارجين عن طريق الجمهورية والوحدة والديمقراطية إلى جادة الصواب ويتيح فرصاً جديدة للشراكة الإيجابية في بناء الوطن على قاعدة من المرجعيات الدستورية والقانونية والثوابت الوطنية.

وأضاف: «وكان إعلان فخامته إطلاق سراح المعتقلين على ذمة الفتنة والفوضى والتخريب والحرب والاعتداءات والتحريض المناطقي والمذهبي والسلالي وقطع الطريق والإضرار بالسكينة العامة في صعدة وبعض المحافظات وكذلك إطلاق سراح معتقلي الرأي من الصحفيين كان ذلك بمثابة إقامة الحجة على أولئك الذين صوبوا سهامهم ضد الوطن ومنحهم فرصة ليعودوا مواطنين صالحين يشاركون في مسيرة البناء بدلا من التخريب».

وأشار إلى أن الرهان على الاعتدال في الفكر والمواقف والاحتكام إلى النقاش العقلاني والحوار هو الذي سيساهم في حل المشكلات القائمة على الصعيد السياسي والاقتصادية والثقافي والتنموي وأن التغلب على ظواهر البطالة والتضخم والركود الاقتصادي والفساد المالي والإداري لا يكون إلا بوضع إصلاحات سياسية وإدارية واقتصادية يشارك الجميع في الداخل والخارج بمسؤولية في الحوار بشأنها وتبنيها ورسمها وتحمل مسؤولية تنفيذها.

وأكد الدكتور الارياني أن تطوير الحكم المحلي كامل الصلاحيات هو اليوم في صدارة المطالب الوطنية للتخلص من تبعات المركزية المالية والإدارية وصار ضرورة تنموية تساعد المجتمعات المحلية على النهوض والمشاركة الحقيقية في إدارة التنمية.

المنطقة الحرة

من خلال التنويع والتوسع في الأنشطة الاستثمارية بما يتناسب مع دور القطاع الخاص في تحقيق مبدأ الشراكة والنمو الاقتصادي والاجتماعي.

ولفت الدكتور الشعيبي إلى ما ستسهم به هذه المشروعات من توفير فرص عمل لأيادي عاملة محلية وامتصاص جزء من البطالة في أوساط الشباب.

السلطة المحلية

الأربعي جي مما أسفر عن استشهاد الرقيب رشاد محمد صالح اسعد وإصابة ستة من الضباط والجنود بإصابات بليغة وخطيرة .

كما حاولت تلك العناصر إحراق سيارة الإطفاء وكانت تحتمي ببعض منازل المواطنين وتقوم بإطلاق النار منها على أفراد الأمن مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة تسعة آخرين بينهم نساء وأطفال .

وحملت السلطة المحلية بالضالع تلك العناصر التخريبية مسؤولية القتل والاعتداء وإصابة الأبرياء جراء هذه الأعمال.

كما حملت أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية تأجيج الأوضاع ومساندة تلك العناصر الانفصالية المارقة بإدخال البلاد في أتون الصراع والأزمات التي الوطن في غنى عنها .

واستنكر ما جاء في البيان الصادر عن أحزاب اللقاء المشترك حول محاصرة مدينة الضالع وقال: إن هذه الأنباء مختلقة وليس لها أساس من الصحة والهدف منها إثارة الفتنة وتشويه الحقائق وتضليل الرأي العام ونستغرب ان تصدر مثل هذه البيانات التضليلية عند قيام الدولة بواجبها للحفاظ على الأمن والاستقرار وممتلكات المواطنين وأرواحهم في الوقت الذي لا تدين فيه ما تقوم به العناصر التخريبية من أعمال شغب وفوضى وتخريب واعتداءات على المواطنين.

وأكدت السلطة المحلية بأنها والأجهزة الأمنية ستواصل عملها ومتابعتها للعناصر المخلة بالأمن والاستقرار وإلقاء القبض عليها وتقديمها للقضاء لتنال جزاها الرادع جراء أعمالها التخريبية.

الداخلية توجه

كما وجهت وزارة الداخلية إدارة الأمن بمحافظة لحج بعمل الإجراءات والترتيبات اللازمة لإرسال المنقطعين عن الخدمة من أفراد الأمن بمديرية الحبيلين إلى معسكر قيادة شرطة النجدة لإلحاقهم بأعمالهم السابقة وترتيب أوضاعهم العملية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود قيادة وزارة الداخلية حل مشاكل المنقطعين عن أعمالهم من أبناء المحافظات الجنوبية والذين انقطعوا عن العمل خلال الفترة الماضية لسبب أو لآخر.

وأكدت قيادة وزارة الداخلية في توجيهها على ضرورة استيعاب المنقطعين وإلحاقهم بأعمالهم بصورة عاجلة.

برئاسة البركاني

العربي المشترك وتطوير آلياته وتجسيد الرؤية الجادة المشتركة للجمهورية اليمنية والجماهيرية الليبية للإسهام في تعزيز وحماية الأمن القومي العربي وتطوير العلاقات العربية العربية خاصة في الظروف الراهنة التي تواجه فيها الأمة جملة من التحديات والصعوبات .

وأشار البركاني إلى أن الزيارة تأتي في إطار تواصل اللقاءات بين البلدين والشعبين الشقيقين وترجمة لتوجيهات الزعيمين فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية الذين يتواصلا باستمرار، وأكد في آخر اتصال هاتفي بينهما الأحد الماضي على أهمية تواصل اللقاءات لتطوير العلاقات الأخوية وفتح مجالات أوسع للتعاون المشترك بين البلدين والارتقاء بها إلى مصاف روابط العلاقات التاريخية والتطلعات المستقبلية للشعبين اليمني والليبي .

ولفت رئيس الوفد إلى أن الزيارات المتبادلة بين ممثلي المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني والجهات الشعبية في البلدين ستسهم في خلق مزيد من التفاهم الأخوي وتوسع من أوجه التعاون القائمة، فضلا عن كون هذه الزيارات تتيح الفرصة للإطلاع على تجارب البناء التنموي في البلدين والنجاحات المحققة وسبل الاستفادة من كل ما هو مفيد ومثمر للبلد الأخر لما فيه خدمة ليس مصلحة البلدين والشعبين فحسب بل ومصالح الأمة العربية والإسلامية وطموحات أبنائها.

مجلس الأمن

ويوسع القرار الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على السلاح ضد طهران، كما يضع ثلاث شركات تديرها شركة الخطوط الملاحية للجمهورية الاسلامية الايرانية و15 شركة تابعة للحرس الثوري الايراني على القائمة السوداء.

كما يفرض القرار أيضاً نظاماً للتفتيش على الحمولات يشبه التفتيش المفروض حالياً على نظام كوريا الشمالية.

كما تضاف قائمة من 40 شركة الى قائمة سوداء للأمم المتحدة تضم شركات في أنحاء العالم تجمد أصولها بسبب الاشتباه في أنها تدعم البرامج الصاروخية الايرانية. وتتضمن القائمة السوداء الجديدة أيضا رئيس مركز التكنولوجيا النووية الايراني جواد رحيقي الذي يرأس مركزاً نووياً تجرى فيه معالجة اليورانيوم بجانب تجميد أصوله وفرض حظر دولي على سفره.

وأشار المجلس في قراره الى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ذكرت في أواخر الشهر الماضي ان ايران «لم تثبت التعليق الكامل والدائم لجميع الأنشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم وإعادة المعالجة ومشاريع المياه الثقيلة ذات الصلة على النحو المطلوب في القرارات السابقة، كما لم تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن «القضايا المثيرة للقلق المتبقية التي تحتاج الى توضيح لاستبعاد احتمال وجود أبعاد عسكرية لبرنامج ايران النووي».

وقرر المجلس حظر امتلاك إيران حصة في أي نشاط تجاري في دولة أخرى ينطوي على استخراج اليورانيوم وإنتاج واستخدام المواد والتكنولوجيا النووية لاسيما تخصيب اليورانيوم وأنشطة إعادة المعالجة وجميع الأنشطة التي تعمل بالماء الثقيل أو التكنولوجيا ذات الصلة بالصواريخ الباليستية القادرة على حمل أسلحة نووية.

وطالب المجلس في قراره كذلك جميع الدول بمنع تزويد إيران بشكل مباشر أو غير مباشر أو بيع أو نقل سواء منها أو عبر أراضيها أو من جانب رعاياها أو الأفراد الخاضعين لولايتها القضائية أو باستخدام طائرات أو سفن ترفع أعلامها أو دبابات ومركبات قتالية مدرعة ونظم مدفعية ذات عيار كبير وطائرات مقاتلة ومروحيات هجومية وسفن حربية وصواريخ أو نظم صواريخ أو عتاد له صلة بما يشمل أيضا قطع الغيار.

وقرر المجلس أيضاً عدم السماح لايران بالقيام بأي نشاط يتعلق بالصواريخ البالستية القادرة على حمل أسلحة نووية بما في ذلك إطلاق صواريخ باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، مشيرا الى أنه يتعين على الدول اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع نقل التكنولوجيا والمساعدات التي تتعلق بهذه الأنشطة الى ايران.

ودعا مجلس الأمن أيضاً جميع الدول الى إجراء عمليات تفتيش تتوافق مع سلطاتها وتشريعاتها الوطنية والقانون الدولي لجميع البضائع والشحنات المتجهة أو المنطلقة من إيران في المناطق التابعة لها بما في ذلك الموانئ والمطارات اذا تلقت الدولة المعنية معلومات توفر «أساساً معقولة» للاعتقاد بأن الشحنات أو البضائع تحتوي على مواد تحظر قرارات مجلس الأمن توريدها أو بيعها أو نقلها أو تصديرها.

كما دعا المجلس الدول الى حث رعاياها على توخي الحذر عند التعامل مع كيانات تأسست في ايران أو خاضعة لولاية ايران القضائية بما فيها الحرس الثوري أو أي أفراد أو كيانات تعمل نيابة عنهم اذا كان لديها معلومات توفر «أساساً معقولا» للاعتقاد بأن مثل هذه الأعمال يمكن أن تسهم في أنشطة ايران النووية الحساسة المتعلقة بالانتشار النووي أو تطوير نظم اطلاق أسلحة نووية.

كما دعا الدول الى اتخاذ تدابير مناسبة من شأنها أن تمنع افتتاح فروع جديدة أو شركات تابعة أو مكاتب تمثيلية للبنوك الايرانية على أراضيها اذا كان لديها معلومات توفر «أساسا معقولا» للاعتقاد بأن هذه الأنشطة يمكن أن تسهم في أنشطة ايران النووية الحساسة المتعلقة بالانتشار النووي أو تطوير نظم اطلاق أسلحة نووية.

وطلب المجلس أخيراً من السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون انشاء لجنة تتكون من ثمانية خبراء لفترة أولية مدتها سنة واحدة لجمع ودراسة وتحليل المعلومات الواردة من الدول والأطراف المعنية الأخرى في ما يتعلق بتنفيذ جميع هذه التدابير في حالات معينة مثل عدم الامتثال وتقديم توصيات الى مجلس الامن.

وشدد المجلس في مقدمة القرار على أهمية الجهود السياسية والدبلوماسية لايجاد حل عن طريق التفاوض يكفل ضمان أن يكون البرنامج النووي الايراني معدا للأغراض السلمية فحسب.

وأشار بهذا الصدد الى أن جهود تركيا والبرازيل باتجاه التوصل الى اتفاق مع ايران بشأن توفير قضبان الوقود لتشغيل مفاعل طهران البحثي «بمثابة تدبير لبناء الثقة».

وأكد أيضا ضرورة «التحلي باليقظة» بين الدول الأعضاء بشأن التعاملات التي تشمل البنوك الايرانية ومنها البنك المركزي الايراني للحيلولة دون أن تسهم مثل هذه التعاملات في تمويل أنشطة ايران النووية الحساسة المتعلقة بالانتشار النووي أو تطوير نظم اطلاق أسلحة نووية.

وأكد المجلس لإيران أن القرار لا يتضمن أي شيء يجبر الدول على اتخاذ تدابير أو إجراءات تتجاوز نطاقه بما في ذلك استخدام القوة أو التهديد باستخدامها.

وكان مجلس الأمن الدولي أقر جولتين من العقوبات عامي 2006 و2007 بالاجماع، كما أقر المجلس جولة ثالثة من العقوبات عام 2008 بأغلبية 14 دولة.